وفي يده مسحاة فقالوا له ما انت قال رجل من الحبشة عبد
لفلان قالوا فما احلك هذا المحل قال سوء الادب
والاستخفاف بالمذهب فوجهوا الى مولاه فاحضر فقالوا
له هب لنا عبدك هذا او بعناه قال هو اقل قيمة من ان احكم
فيه ولكن ما حاجتكم اليه قالوا له انا تعاهدنا ان نملك
اول من يخرج علينا من باب المدينة قال ولم لم تملكوا احدكم
قالوا لم يسمح بعضنا لبعض بذلك قال فاني احذركم
هذا العبد فانه ابعد خلق الله عقلا واشد حمقا
وامر نفسا وامضاه فقالوا لابد من توليته الملك
قال فهو حر قال فاخذت العشرة الاسود فاخرجته مما
كان فيه والبسته ثياب الملك وحملوه على فرس من دواب
الملك الى دار المملكة فاجلسوه على سرير الملك ووضعوا
التاج على راسه وجمعوا الناس فبايعوه فقعد الحبشي
في مجلسه لا يسال عن شي ولا يطلبه ولا يامر به فان اتي
بطعام او ثياب اكل ولبس وان تاخر عنه امسك عن طلبه
وحلت العشرة بالامور واعمال المملكة فمكث الحبشي
بذلك حولا لا يعترض في شي ثم حضر لهم عيد لا يحذون

فيه

فيه بدا من اخراجه فاخرجوه في احسن زي واكثر جمع
فبينما هو يسير وهم حوله اذ بصر برجل اسود في ناحية
من الطريق فاخذ ينظر اليه ولا يلتفت ولا يقلع عنه فقال
له احد العشرة ايها الملك ما الذي تنظر اليه قال اخي
فهلا اعلمنا الملك ان له اخا فيبلغ من اكرامه ما يستحق
قال لهم لم اعلم بحضوره فامروا باخيه فكسي احسن الكسوة
وحمل على فرس وجاوا به يساير اخاه فلما رجع الملك الى
قصره دخل اخوه معه لمجالسه وانسه ثم قال له الملك
لا ارى احدا من السودان الا وددت ان بيننا وبينه قرابة
وادخلته علي ففعل اخوه ذلك فجعل ياتي بالاسود
بعد الاسود فيكسى ويحمل والعشرة منهم يهونون بذلك
فدخلوا يلبس المال حتى كثر السودان في دار الملك
ولبسوا السيوف وركبوا الخيل فولاهم الملك حجابته
وصيرهم بالسلاح على ابوابه وكانت العشرة يدخلون
عليه بغير اذن ثم امتنع حجابه فصاروا لا يلقونه
الا في وقت نشاطه لهم وازداد السودان كثرة
وعزا فلما علم الحبشي ان القتل بهم من العشرة عجز

Copyright © King Saud University